جريدة: الأحداث التاريخ: 11 جوان 2011 الصفحة رقم :02

المدية

العثور على جثة رضيع أمام مكتب محضر قضائي

اهتز سكان الحي العتيق المسمى "رورابلي" بوسط المدية مساء أول أمس، بعد العثور من طرف مواطنين على جثة رضيع حديث الولادة من جنس أنثى وتحديداً أمام مدخل مكتب أحد المحضرين القضائيين، ليسارع هؤلاء إلى ابلاغ مصالح ألامن التي قامت بنقل الجثة رفقة الحماية المدنية إلى مستشفى المدينة أين تمّ عرضها على الطبيب الشرعي. هذا وقد شكّلت الحادثة موضوع حديث العام والخاص باعتبارها أول مرة يتم فيها العثور على جثة رضيع بهذا الحي، فيما تمّ فتح تحقيق من طرف مصالح ألامن حول ملابسات الواقعة.

■ إ.علال

جريدة: الشروق　　　　التاريخ:11 جوان 2011　　　　الصفحة رقم :10

عصابات التهرب الجبائي تشن حرب الرسائل المجهولة على مصالح الضرائب بالمدية

عادت حرب الرسائل المجهولة التي تستهدف مصالح الضرائب بولاية المدية من جديد لتهدد إطاراتها لثنيها عن القيام بواجبها، وتزامنت هذه الحرب التي يستعمل الواقفون وراءها سلاح الرسائل المجهولة مع قرب موعد الإعلان عن قائمة التجار والمقاولين الذين برمجتهم إدارة الضرائب للعرض على مصالح التدقيق والمراجعة والضبط، وكانت رسالة مجهولة تم تداولها بالولاية الأسبوعين الفارطين على نطاق واسع تحمل تهما في حق مسؤولين بالإدارة المركزية للجباية بالمدية في محاولة للواقفين وراءها على إجبار الإدارة على سحب أسمائهم من القائمة المذكورة ولي ذراع إطاراتها وتخويفهم لثنيهم عن النبش في ملفات التهرب والتحايل الجبائي، وهو الأمر الذي اعتبره مسؤولو الضرائب بالمدية محاولة يائسة من هؤلاء لوضع عصا التعطيل والتهديد في عجلة محاربة التهرب والفساد، ضاربين المثل بما حدث سابقا عندما أقدم مجهولون على توزيع مناشير تحريضية ضد مصالح الضرائب وقاموا برميها في شوارع المدية تحت جنح الليل، محاولين توقيف مسار الإصلاح وعصرنة إدارة الضرائب وتقريبها من المواطنين بدل تحويلها إلى سيف يسلط على رقاب الغلابى من جهة، وإلى خدمات خاصة لأصحاب النفوذ والمال من جهة أخرى، وكشفت مصادر للشروق أن اجتماعا ضمّ ممثلي التجار بولاية المدية مع مسؤولي الضرائب، وأعلن هؤلاء الممثلون براءتهم من الرسالة المجهولة التي نشرت باسمهم، في وقت قرر مسؤولو الضرائب الاستمرار في التقويم والتطهير الذي تبناه مسؤولوها منذ سنوات قصد تكريس مبدأ تقريب الإدارة من المواطن وإزالة نظرة التخويف للجباية التي سيطرت على عقول سكان المدية طيلة سنوات.

● م.سليماني

جريدة: الشروق التاريخ:11 جوان 2011 الصفحة رقم :10

لجنة التربية والتكوين بمجلس الأمة في زيارة عمل بالمدية

قامت أول أمس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني لمجلس الأمة بزيارة تفقدية لمدارس التكوين المهني بالمدية، وتمثلت هذه اللجنة في الرئيس "ليلى الطيب" والبرلمانية زهية بن عروس، وكذا سيناتور ولاية ورقلة وغليزان، حيث دامت الزيارة يومين أين وقفت اللجنة في كل من المدية البرواقية وقصر البخاري، بالإضافة إلى بني سليمان وتابلاط والوقوف على عمل المتربصين وتشجيعهم من أجل خلق اليد العاملة المؤهلة لأن الجزائر بحاجة ماسة إليها، وتحفيز المتربصين بقطاع التكوين المهني للعمل واكتساب الخبرة، وفي ختام الزيارة صرحت رئيسة اللجنة "ليلى الطيبب لـ"الشروق" أن هذه الزيارة تأتي في إطار عمل اللجنة التابعة لمجلس الأمة والوقوف على مؤسسات التربية والتكوين المهني من أجل حل كل المشاكل وإيصالها للوزير المكلف بالقطاع، حيث أن ولاية المدية تعتبر من الولايات الرائدة في مجال التكوين، وهو ما لاحظناه في المسؤولين والأساتذة الذين يسهرون على نجاح المتربصين في مختلف الاختصاصات.

● عيسى .ب

50 مواطنا بشلالة العذاورة يحتجون بعد إقصائهم من البناء الريفي

ب. عبدالرحيم

أقدم عشرات المواطنين القاطنين بالمنطقة الريفية الحدودية لبلدية شلالة العذاورة المدية على الاعتصام داخل مقر البلدية رافضين الخروج منها، وذلك بمعية رئيس البلدية وعضوين من المجلس البلدي الذين وجدوا صعوبة في إقناع الغاضبين من إقصائهم من ما ناهز 50 حصة بناء ريفي بعد إدراجهم في القائمة على المستوى المحلّي وإنهاء كامل الإجراءات المتعلّقة بالاستفادة من هاته العملية وتم إقصائهم من هاته الكوطة بعد قرار مديرية السكن إدخالهم في المحيط العمراني الجديد الموسع في 2011 عقب اقتراحات من هنا وهناك، وتداول بين المختصين في تحديد معالمه، الأمر الذي لم يهضمه السكان الذين انتظروا الإفراج عنها بفارغ الصبر، علما أن المستفيدين مؤخرا في ذات المنطقة من البناء الريفي أصبحوا بحكم معالم المحيط العمراني الجديد داخل هذا الأخير ما أثار سخط وتحفظ المحتجين الذين رأوا في ذلك إهدارا لحقهم وسياسة الكيل بمكيالين، ما دفعهم إلى التقدم إلى الشروق قصد رفع انشغالهم إلى والي الولاية ومديرية السكن بالمدية قصد إعادة النظر في المحيط العمراني الجديد، مطالبين بإخراجهم منه ورفع القيد عن عملية استفادتهم من حصص البناء الريفي.

حرب الرسائل المجهولة بضرائب المدية

أثار وجود مئات النسخ من رسالة تتهكم على عدد من إطارات الضرائب بالمدية وهي مرمية في أغلب شوارع المدية، استغراب الكثير كون هذه الرسالة تسمي بعض إطارات الضرائب بالاسم وتتهمهم بالفساد والرشوة وأنهم يعملون على ابتزاز رجال المال بالمدية من أجل تلقي الرشى، غير أن البعض ربط حرب الرسائل المجهولة بموعد الإعلان عن القوائم المحالة على الضبط الجبائي والتي تقف وراءها بعض الأسماء النافذة والتي أدرجت ولأول مرة ضمن هذه القائمة ممن كانوا ينعمون بالنفوذ لتهديد وترهيب المعنيين بغرض سحب أسمائهم من هذه القوائم. وأمام إصرار الطرفين من إطارات الضرائب وأصحاب ملفات التهرب والتحايل الجبائيين على المضي قدما في مسعاهم، بات حضور وزير المال مطلبا بالمدية.

جريدة: البلاد التاريخ:11 جوان 2011 الصفحة رقم :24

المدية

العثور على جثة رضيعة مرمية

عثر مساء أمس الأول، على جثة رضيع حديث الولادة، بالحي المسمى "روزابلي" ببلدية المدية، بالقرب من مدخل مكتب محضر قضائي في إحدى العمارات المجاورة.

وحسب مصادر من عين المكان، فقد تم اكتشاف الجثة المرمية داخل كيس بلاستيكي من طرف سكان الحي الذين سارعوا إلى إبلاغ مصالح الأمن ومصالح الحماية المدنية، حيث تمت معاينة جثة الرضيع الذي تبين أنه من جنس أنثى.

وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا للوقوف على الحقائق. كما تم نقل الجثة لمستشفى المدية من طرف مصالح الحماية المدنية.

عبري حفيظة

أكثر من 12 ألف مترشح لاجتياز شهادة البكالوريا في المدية

سيجاز اليوم، قرابة 12385 مترشح شهادة البكالوريا على مستوى ولاية المدية. وحسب مصادر من مديرية التربية، فإن عدد النظاميين وصل إلى 8245 مترشح، منهم 5125 ذكور، في حين أن عدد المترشحين الأحرار بلغ 4140، منهم 1587 إناث. بالمقابل، فقد سخّر لهذا الامتحان المصيري، 1912 أستاذ مكلف بحراسة بمعدل ثلاثة بالنسبة إلى النظاميين و5 للأحرار، وكذلك 6 يحرسون المساجين في كل قاعة. أما عدد مراكز الإجراء فقد وصل إلى 26 مركزا، مع وجود 11 خلية للمتابعة. للإشارة فقد تم تعزيز أمني عبر كل المراكز، تحسبا لأي طارئ قد يحدث.

حسام أيمن

89,87 بالمائة نسبة نجاح في امتحان نهاية التعليم الابتدائي بالمدية

أفرزت النتائج النهائية لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي لدورة ماي من السنة الحالية، على مستوى ولاية المدية، نسبة نجاح قدرت بنسبة 89,87 بالمائة. وحسب المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية التربية، فإن عدد الناجحين بالشهادة قدر بـ10408 أي ما نسبته 80,78 من المائة، أما الذين انتقلوا من دون شهادة، فقد بلغ عددهم 1173 تلميذ. كما أن المعنيين بالدورة الاستدراكية، فقد وصل عددهم إلى 1403 أي بنسبة تقدر بـ88,10 من المائة. وقد احتلت 95 مدرسة ابتدائية المراتب الأولى بنسب كاملة. في المقابل، فقد حقق 1988 تلميذ تقدير جيد جدا، وحوالي 2837 تلميذ تقدير جيد، إلى جانب 3040 آخرين، تحصلوا على درجة القريب من الجيد، لتحل ولاية المدية المراتب الأولى جهويا.

حسام أيمن

الضرب، السرقة وأفعال مخلة بالحياء

أكثر من 60 قاصراً يتورطون في قضايا إجرام بالمدية

كشفت تقارير مستقاة من مصالح الشرطة على مستوى ولاية المدية، والتي تسلمت "النهار" نسخا منها، بأن مكتب حماية الطفولة التابع لذات المصالح، قد سجل خلال إحصائيات الخمسة الأشهر الماضية من السنة الحالية عددا من قضايا الإجرام والذي تورط فيها قرابة 63 قاصرا غالبيتهم ذكور.

حسام أيمن



وحسب المكلف بالإعلام والإتصال الملازم الأول "تبيل طوالبية"، في حديثه لـ"النهار"، فإنّ طبيعة الجنح المعالجة كانت في معظمها تتعلق بالضرب والجرح العمدي وعمليات السرقة بمختلف أنواعها، إلى جانب جرائم الأفعال المخلة بالحياء ضد الأطفال التي تقل أعمارهم عن 16 سنة، يضاف إليها تكوين جمعية أشرار والمشاجرة في الطريق العام، مع المشاركة في أعمال شغب وتجمهر لاسيما في الأحداث التي تشهدها المباريات الفريق المحلي أولمبي المدية، وكذا التعدي على أفراد القوة العمومية، وهي ما شهدتها أيضاً المنطقة خلال احتجاجات جانفي الفارط، زد إلى ذلك التعدي على الأصول بالضرب، وقد تم إيداع 6 قصر المؤسسة العقابية والإفراج على 35 آخرين، وبالنظر إلى هذه الإحصائيات التي تعبر عن منحنى خطير لارتفاع الجرائم، خاصّة على مستوى هذه المناطق التي توصف على أنها محافظة، فإن خلفيات ذلك واضحة من خلال غياب المسؤوليات الأبوية خاصة في الأحياء الشعبيّة، أين تكثر فيها مثل هذه الجنح، كما لا يقتصر السبب عند هذا الحد فقط، حيث أنّه يتعداه إلى دور المدرسة والمساهمة الفاعلة في تربية التلاميذ، إذ أنّ أعمار الجناة من القصر تتراوح ما بين 12 إلى 18 سنة، وهي الفئات العمرية التي تطلب وعي الجميع في الحفاظ على النمو الطبيعي والعقلاني للطفل، وما يدّق ناقوس الخطر أكثر هو تطور الجريمة لدى هذه الفئات، من خلال استعمال الأسلحة البيضاء، من جهة أخرى، وتزامناً مع كل هذا، فقد قامت ذات المصالح بتنسيق مع الجمعيات المحلية ببرامج احتفالية للأطفال، تم فيها تقديم عروض مسرحية وفكاهية تضمنت رسائل هادفة، حيث استمتع بها أطفال المدارس وحتى من ذوي الإحتياجات الخاصة، وهو الشيء الذي يجب الإهتمام به على الأخص في الوقت الراهن، لإخراج الطفل من دائرة الولوج في عالم الإجرام.

الشرطة تضع حداً لعصابة سرقة المواشي بالمدية

تمكنت مصالح الشرطة مؤخراً، من وضع حدٍ لعصابة سرقة المواشي على مستوى مدينة المدية، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن عصابة متكونة من ثلاثة أشخاص أقدموا الأسبوع الفارط على سرقة ستة رؤوس من المواشي بحي "قطيطين"، ملك لأحد المواطنين بالمنطقة، وبعد تنقل مصالح الأمن الحضري السادس إلى مكان الجريمة ومعاينته، تم تحديد هوية المتهم الرئيسي، ويتعلق الأمر بالمدعو"ص.م" 26 سنة، أين كشف التحقيق معه أفراد العصابة الذين شاركوه في هذه العملية، وهو كل من "أ.س" و "و.م" في العقد الثاني من عمرهما، إلى جانب حجز السيارة التي كانت تستعمل لنقل المسروقات، هذا وقد تم تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية، الذي أمر بإيداعهما الحبس إلى غاية محاكمتهم.

وليد.م

تلميذ يقتل زميله بالشهبونية في المدية

■ اهتز سكان مدينة الشهبونية جنوب المدية، صباح أمس، على وقع خبر مقتل تلميذ يبلغ من العمر 14 سنة على يد زميل له يدرس بالابتدائي لا يتعدى عمره 11 سنة. وقد جاءت هذه الحادثة الأليمة بعد تلقي الضحية لإصابة مميتة بضربة حجر على مستوى الرأس من طرف زميله على خلفية عراك وقع بينهما ومناوشات انتهت بمصرع الضحية. وللإشارة فإن الضحية كان يزاول دراسته بمتوسطة الشهيد يحياوي بالشهبونية، وقد لفظ أنفاسه في سيارة الإسعاف التي كانت تتوجه به صوب مستشفى قصر البخاري فيما تم توقيف الفاعل من قبل مصالح أمن الدائرة، التي فتحت تحقيقا في الحادثة.

.. والعثور على جثة رضيعة بحي رورابلي

■ عثر سكان حي رورابلي بالمدية، مساء أول أمس، على جثة رضيعة حديثة الولادة أمام مدخل مكتب أحد المحضرين القضائيين. وفور اكتشافها من طرف سكان الحي، سارعوا إلى إبلاغ مصالح الأمن ومصالح الحماية المدنية. وأوضحت التحقيقات الأولية عدم وجود أي آثار للعنف على الطفلة، وقد شكل الحدث محور حديث المارة والفضوليين الذين هالهم الأمر باعتبار أنها أول مرة يتم فيها العثور على رضيع مهمل بهذا الحي الشعبي.

■ م. ب

شلالة العذاورة بالمدية

سكان حي "المدرق" يطالبون بالسكن الريفي

يطالب سكان حي 8 ماي 45 ببلدية شلالة العذاورة، جنوب شرقي المدية، السلطات المحلية تمكينهم الاستفادة من برامج السكن الريفي التي طال انتظارهم لها منذ عدة سنوات ليتفاجأوا في آخر المطاف بحرمانهم منها، بحجة إدراج الحي ضمن المخطط العمراني للبلدية.



ص: "الخبر"

شلالة لعذاورة

المدية: ع. طهاري

● سكان حي "المدرق" وهي التسمية التي يفضلها العامة من المنطقة للدلالة على اختفاء سكناته عن أنظار المسؤولين والناس، اضطروا نهاية الأسبوع الماضي إلى الاعتصام داخل مقر البلدية في أجواء مكهربة، خاصة بعد أن بلغ إلى مسامعهم أنهم سيحرمون من حصص البناء الريفي التي انتظروها طويلا، الأمر الذي أجبرنا لملاقاة المسؤولين المحليين لإسماع صوتنا وتحسيس السلطات المحلية بوضعيتنا"، يقول أحد هؤلاء في اتصال مع "الخبر".

وأوضح السكان أنهم أودعوا ملفاتهم للاستفادة من البناء الريفي والتي تضمنت كل الوثائق اللازمة للاستفادة، بداية من رخص البناء وشهادة الحيازة وتأشيرة المصالح التقنية، حيث يقول في هذا السياق "ع. بوسعادي" ممثل 49 مستفيدا من هذا المشروع سنة 2008، أنهم يحوزون على كل الوثائق اللازمة ويقيمون في الحي رفقة عائلاتهم منذ السبعينيات وفي ظروف جد صعبة وفي سكنات باتت اليوم غير قادرة على استيعاب عدد أفراد ثلاث عائلات تقيم في مسكن واحد يتكون من ثلاث أو أربع غرف.

وضعية كهذه، حسب محدثينا، لم تعد تطيقها العائلات وأرّقتهم كثيرا وزادت من متاعب أبنائهم. من جهته، أكد أحد المنتخبين بالبلدية أن الحي الواقع على أحد أطراف البلدية ويحصي ما يقارب ألفي نسمة، تم إدراجه مؤخرا ضمن المخطط العمراني للبلدية بموجب مداولة من المجلس البلدي، والقوانين واضحة في هذا الإطار، إذ تنص على أن برامج السكن الريفي مخصصة فقط للسكان المقيمين خارج المخطط العمراني.

ع. ط

إضراب عمال سونلغاز بالمدية

● باشر أمس، عمال مركز سونلغاز بالمدية، الإضراب احتجاجا على إقدام الإدارة على خصم سبعة أيام من رواتبهم، كرد عقابي على إضرابي شهري أفريل وماي الماضيين. وحدد المضربون البالغ عددهم 138 عامل، مطلبين في احتجاجهم، الأول إلغاء عقوبة خصم الراتب التي اعتبروها عملية استفزازية وغير شرعية. والثانية الدعوة إلى عقد جمعية عامة انتخابية لتجديد نقابة المؤسسة، مع كثير من التحفظ العمالي على ما نعته بالسياسة النقابية المتبعة داخل صفوف سونلغاز من طرف الإتحاد العام للعمال الجزائريين.

المدية: ص. سواعدي

تنمية معاقة في بلدية سيدي الزهار بالمدية

أزيد من 200 سكن ريفي دون كهرباء منذ سنوات


ص: "الخبر"

البناء الريفي يقضي على البيوت الطينية

● ينتظر مستفيدون من البناء الريفي، منذ ثلاث سنوات بالنسبة لبعضهم، ربط سكناتهم بالكهرباء الريفية، بقرى أولاد سالم، القاعة، البشاعرية وأولاد شريقي التابعة لإقليم بلدية سيدي الزهار، جنوب شرقي المدية، مما أدخل بعضهم في حالة يأس من الاستقرار مجددا بقراهم تلك التي غادروها طوال الأزمة الأمنية.

هذه العقبات وغيرها وقفت أمام تنمية تلك القرى وجعلها قابلة لاستعادة ثلثي سكانها النازحين. ودفعت برئيس البلدية إلى تقديم استقالته قبل أيام إلى رئيس دائرة السواقي التي تتبعها إداريا، احتجاجا على أمرين، حسب قوله، الأول عدم تطابق مواقع بعض المشاريع المنجزة قطاعيا على أرض البلدية مع مطالب القرويين ومنها الطريق الذي بادرت به مصالح الغابات دون فائدة تذكر، حسب المتحدث، لربط منطقة السراوات بالطريق الوطني رقم 18، حيث استفاد من المشروع مربي دواجن وحده، ناهيك عن برمجة إنجاز حنفيات عمومية لماء الشرب في أماكن بعيدة عن مستحقيها من القرويين، كحال قاطني قرى القاعة، الخرايشية ووادي الرحى، أين لا يجد السكان سوى سواعدهم وظهور الحمير للتزود بالماء من مصادر بعيدة وغير صحية أحيانا، كحال أهل قرية وادي الرحى الذين يستهلكون مياها كريهة الرائحة.

أما بقرية المدرك، فيوجد منقب مجهز منذ ثلاث سنوات، دون التمكن من استغلاله بسبب عدم تركيب عداده من قبل سونلغاز، رغم مرور وقت طويل على تسديد البلدية لفاتورة تكاليفه للشركة، مما يبقي على تجهيزاته عرضة للتلف دون استغلال.

وبسبب غياب الكهرباء أيضا، لم يتمكن شباب وتلاميذ البلدية من استغلال تجهيزات الإعلام الآلي والربط بالانترنيت بمكتبة البلدية المقتصرة خدماتها منذ إنجازها على مطالعة ما توفر لديها من كتب لا تفي وحدها بتطلعات شباب البلدية في فك عزلتهم.

وبتعطل حافلة النقل المدرسي الوحيدة، يتوقع قرويو البلدية، عبئا آخر، بعودة أصعب لأطفالهم إلى مقاعد الدراسة الموسم القادم في حال عدم تدارك الوضعية خلال عطلة الصيف، ليبقى الكلام عن تنمية جامعة لشمل سكان وقرويي هذه البلدية الواقعة على بعد75 كلم عن عاصمة الولاية وبتعداد سكاني قارب 10 آلاف نسمة، مؤجلا إلى حين تدارك الشرخ القائم بين تطلعات السكان ومنتخبيهم وقرارات فوقية، مجمعين على عدم تطابق تنفيذها مع حاجتهم إلى الاستقرار واستعادة آمالهم.

المدية: ص. سواعدي

قريبا إنطلاق أشغال خط السكة الحديدية تيسمسيلت- بوغزول

أعلن وزير النقل عمار تو بتيسمسيلت أن أشغال انجاز خط السكة الحديدية الرابط بين تيسمسيلت وبوغزول "ولاية المدية" ستنطلق خلال الأيام القليلة المقبلة. وأوضح تو خلال زيارة عمل للولاية أن خط تيسمسيلت-بوغزول الممتد على طول 139 كلم يعتبر شطرا من خط الهضاب العليا الذي سيسمح بربط شرق البلاد بغربها بالإضافة إلى كونه سيساهم بدرجة كبيرة في فك العزلة عن ولاية تيسمسيلت.



المدية

مير بلدية بوسكن ونائبه يستقيلون من حركة حمس

أقدم نهاية الأسبوع الماضي (جدو رابح) رئيس المجلس الشعبي لبلدية بوسكن الواقعة شرق ولاية المدية ونائبه الأول بالإضافة إلى عضوين من المجلس الشعبي البلدي، وهم أعضاء في حركة مجتمع السلم، على تقديم استقالتهم الجماعية. وهذا حسب ما تضمنته عريضة الاستقالة تسلمت " الجزائر الجديدة " نسخة منه والتي جاء في مقدمتها" نحن المرشحون تحت غطاء حركة مجتمع السلم لانتخابات المجالس المحلية لسنة2008، يشرفنا أن نقدم لسيادتكم- أي رئيس المكتب الولائي لحركة مجتمع السلم -وبصفة طواعية ونهائية استقالتنا الجماعية من الحركة ".

وعن خلفية هذه الاستقالة كشفت مصادر عليمة أنها جاءت كرد فعل على عدم إقدام رئيس المكتب الولائي للحركة على مطالبة المير وأعضائه بتقديم تفسيرات حول ما تناولته إحدى الصحف الوطنية عن مطالبة رئيس بلدية بوسكن والي المدية بتطبيق القانون في تهديم محل احد الخواص لبناء 20سكن اجتماعي و7محلات تجارية .

مبارك.د

منهم 211سجين سيجتازون هذا الامتحان

12385 مترشح لشهادة البكالوريا بولاية المدية

سيجتاز اليوم 12385 مترشح شهادة البكالوريا بولاية المدية، منهم 4140مترشح من فئة الأحرار، وفي هذا السياق كشفت(حفيظة عبري) المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية التربية بالمدية في حديث مع " الجزائر الجديدة " ، عن تسخير المديرية كل الإمكانيات المادية والبشرية من أجل إنجاح هذه الشهادة، وفي هذا الصدد ذكرت محدثتنا عن تسخير 26مركزا لاجتياز هذا الامتحان، من بينها مركز إعادة التربية والتأهيل بالرواقية الذي يبلغ عدد مترشحيه112مترشحا، في حين بلغ عدد الحراس المسخرين 1912 بمعدل3 حراس بالنسبة للنظاميين و5حراس للأحرار و6حراس للمساجين في كل قاعة، في حين بلغ عدد الحراس الاحتياطيين 250 حارسا موزعين على مراكز الإجراء، هذا وقد تم تخصيص ثانوية ابن شنب بمدينة المدية كمركز للتصحيح.

مبارك درار

MÉDÉA

Une dispute qui tourne au drame: 10 ans de prison

Rabah Benaouda

C'est une bien triste mais combien tragique affaire qu'a eu à juger, dans sa toute première audience pour cette deuxième session de l'année 2011, le tribunal criminel près la cour de justice de Médéa. Une affaire d'homicide volontaire avec préméditation dont était accusé A.G., âgé de 21 ans et demeurant à Ksar El-Boukhari, et dont a été victime A.M., le même âge et demeurant dans la même ville.

Une affaire dont les faits remontent, selon l'arrêt de renvoi dressé par la chambre d'accusation près le tribunal de Ksar El-Boukhari, à cette fatidique fin d'après-midi, à exactement 17h30, du samedi 25/12/2010 et dont la genèse a été tout simplement... l'utilisation d'un terrain sportif combiné, pour une partie de football, au niveau du quartier de Romanate de la ville de Ksar El-Boukhari, chef-lieu de daïra situé à 64 km au sud de Médéa. Une altercation, en début d'après-midi, entre A.G et A.M. qui allait se poursuivre en ville. D'insultes et de grossièretés au niveau du terrain combiné, cette dispute prendra plus tard une tournure dramatique sous forme de vendetta, des deux côtés, dans la mesure où les frères des deux antagonistes se mêlèrent à «l'affaire». Des échanges de coups à l'aide de bâtons et de poings et, au cours de la mêlée, A.G. assènera un violent coup de couteau au niveau du cœur de A.M. qui, transporté d'urgence à l'établissement public hospitalier de la ville, décédera une demi-heure plus tard des suites de sa grave blessure.

Lors de son interrogatoire par le président du tribunal criminel près la cour de justice de Médéa, A.G. se confinera dans la même réponse: «J'ai été agressé, insulté, malmené par A.M. mais je ne voulais en aucun cas le tuer. C'est un malheureux accident. de le jure». Et le président de répliquer: «Mais alors pourquoi êtes-vous allé chez vous prendre un tournevis et un couteau et retourner en ville à la recherche de la victime ?» Silence de l'accusé. Et le président du tribunal d'enchaîner: «Avez-vous dit: lui, moi ou la prison ?» Un autre silence de l'accusé. Parmi les cinq témoins appelés à la barre, l'associé de la victime (les deux géraient un taxiphone) fera une déposition lourde de conséquences: «J'ai à deux reprises tenté de calmer, d'assagir A.G. mais sans aucun résultat.» Une déposition que ne niera pas A.G., silencieux dans le box des accusés.

Les parents de la victime n'ayant pas engagé d'avocat, ce sera au représentant du ministère public d'entamer son réquisitoire et de conclure: «Les faits de l'homicide volontaire avec préméditation sont établis. Trois disputes successives n'ont pas suffi à calmer l'accusé qui ne pensait qu'à se venger. Et il l'a fait au cours de cette quatrième dispute qui allait être fatale à la victime. Le port du couteau et du tournevis ajouté à la région du cœur qui a été choisie par l'accusé ne laissent aucun doute sur la préméditation de l'homicide volontaire. Et c'est pour toutes ces raisons que nous réclamons la prison à perpétuité à l'encontre de l'accusé A.G.» Une demande de peine que les trois avocats de la défense feront tout pour réduire, au prix de brillantes plaidoiries, en demandant au tribunal criminel de requalifier l'accusation d'homicide volontaire avec préméditation en coups et blessures volontaires ayant entraîné la mort sans intention de la donner. Ce que suivra à moitié le tribunal criminel près la cour de justice de Médéa qui, après délibérations, confirmera l'homicide volontaire mais sans préméditation et condamnera l'accusé A.G. à un emprisonnement ferme de dix ans. Quant aux dommages et intérêts au profit des parents de la victime, il y a lieu de noter qu'un accord à l'amiable avait été conclu, juste après le drame, entre les deux familles avec l'aide des sages et des imams de la ville de Ksar El-Boukhari, et qui s'était soldé par la remise effective de 100 millions de centimes (une collecte des citoyens de la ville) au père du défunt.

Journal : Le Maghreb date : 11 juin 2011 page :06

BRÈVES DE MÉDÉA

Bientôt l'autoroute

LE lancement d'un appel d'offres national et international pour le choix du bureau pour l'étude technique du projet de dédoublement de la voie El Hamdania - Boughzoul sur un linéaire de 110 km a été actionné, et permettra de passer, fin 2011, à sa phase de réalisation, précise-t-on à la D.T.P. Le projet consiste en la réalisation d'une véritable autoroute sur la RN1, avec des normes répondant à tous les critères de sécurité, de modernité et de fluidité du trafic estimé à 17.000 véhicules/j, en plus des tunnels, viaducs et ouvrages d'art.

10 000 000 de litres de lait attendus

IL est prévu de récolter un volume global de 10.000.000 de litres de lait au niveau de la wilaya de Médéa, apprend-on. Une évolution soulignée d'année en année, grâce à la mise en œuvre des dispositifs du renouveau agricole et rural, et les mécanismes de soutien. Une progression comparée à l'année 2010 où la production a été de 9 426 000 litres.

Crime à Chahbounia

AU cours de la matinée de mercredi dernier, un collégien âgé de 14 ans est décédé à la suite de blessures causées par une pierre. Selon nos informations, l'auteur de cet homicide ,âgé de 11 ans, n'est autre que le compagnon de classe de la victime. Il lui aurait porté le coup fatal dans un moment de colère. Malheureusement, la blessure était assez profonde et le médecin de l'hôpital dans lequel il fut admis, ne put que constater le décès.

310 emplois créés

UNE station d'épuration des eaux usées a été concrétisée à Médéa. Cet équipement, dont le site s'étend sur une superficie de 5.68 ha, aura une capacité de traitement de 26.000 m3/jour et atteindra 39.000 m3 à l'horizon 2021 pour l'irrigation de 420 ha avec création de 310 emplois. Coût du projet : 333 900 milliards de centimes.

A.M